

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

ISSN 2304-103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

آثار العراق القديم



مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الأول - المجلد السادس / ٥١٤٤٢ / ٢٠٢١م

ISSN 2304-103X

مجلة

أَثَرُ الرَّافِدِينَ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

رجب ١٤٤٢ هـ / شباط ٢٠٢١ م

الجزء الاول / المجلد السادس

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.م.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. عمار احمد محمود
قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

- ١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:
 - علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي .
 - اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
 - الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
 - الدراسات التاريخية والحضارية .
 - الجيولوجيا الاثارية .
 - تقنيات المسح الاثاري .
 - الدراسات الانثروبولوجية .
 - الصيانة والترميم .
- ٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .
- ٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.
- ٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).
- ٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.
- ٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.
- ٧- تضمنين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.
- ٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقاً أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
- ٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

- ١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.
- ١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	أ. خالد سالم اسماعيل	١
من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف الثاني والأول قبل الميلاد - دراسة تحليلية	عدي عبدالوهاب النعيمي أ. خالد سالم اسماعيل	١٩-٣
"الفدّية" في النصوص الأكّدية	أ. د. فاروق إسماعيل	٤٤-٢١
هواجس خوف الآشوريين وقلقهم من الأرواح الشريرة والعاريت	ريم محمد صالح مصطفى أ.د. صفوان سامي سعيد	٧٠-٤٥
مدينة سيواس قبل حكم السلاجقة	سندس علي حمادي أ.د. ياسر عبد الجواد المشهداني	٩١-٧١
التنقيبات الروسية في منطقة سنجار شمال العراق	أ.م.د. محمد كامل روكان م.د. جمعة حريز الطلبي	١١٤-٩٣
البيوت السكنية من العصر الاشوري الحديث (٩١١ - ٦١٢) ق.م - مواقع منتخبة من منطقة مشروع سد مكحول	مصطفى احمد علي السامرائي أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	١٣٧-١١٥
من الجوامع التراثية في مدينة سنجار	فالح غضوي نومان الشمري أ.م.د. حيدر فرحان حسين الصبيحاي	١٦٤-١٣٩
"اهمية الحبوب المتفحمة في مواقع الحفريات الأثرية في عصور ما قبل التاريخ- دراسة تحليلية"	أ.م.د. حسين يوسف حازم	١٨٥-١٦٥
جهود الأسر العلمية في بناء المدارس والتدريس (أسرة ابن الجوزي إنموذجاً)	اشرف عزيز عبد الكريم الهلاي بك د. شكيب راشد بشير ال فتاح	٢١٢-١٨٧
دوافع تحنيط الحيوانات عند المصريين القدماء	أ.م.د. وسناء حسون يونس الاغا	٢٣٣-٢١٣
وصولات انجاز اللين من مدينة بيكاسي " تل ابوعنتيك" - دراسة تحليلية لنصوص مسمارية غير منشورة "	د.آرام جلال حسن الهموندي	٢٦١-٢٣٥
نصوص اقتصادية غير منشورة من سلالة اور الثالثة	م.د. مهند خلف جمين الشمري حنان عبد الحمزة بعيوي	٢٧٩-٢٦٣
الشياطين والأرواح الشريرة في العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية	مُنْتَى سعدون ظافر الهمنداي ا.د. محمود ابراهيم حسين م.د.داليا محمد السيد	٣٠٢-٢٨١

من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف الثاني والأول قبل الميلاد
دراسة تحليلية

أ. خالد سالم اسماعيل
كلية الآثار - جامعة الموصل
Kh_salim65@yahoo.com

عدي عبدالوهاب النعيمي
طالب دراسات عليا / ماجستير
auday19832017@gmail.com

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/٢/٢ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/٣/٣
الملخص :

تعكس الملاحم الآشورية والبابلية جملة مواضيع تأتي في مقدمتها انجازات الملوك وغزواتهم وحروبهم من اجل الحلال السلام وتثبيت الحدود وتقوية جيوشهم والمحافظة على طرق تجارتهم ومجمل هذه الامور شغلت تفكير الانسان الآشوري والبابلي في حياته العامة وحتى في بعض الاحيان حياته الخاصة، اذ تعدّ على قدر كبير من الاهمية في تطور الفكر الانساني والروحي كون طبيعة الانسان في بلاد الرافدين تهتم بأصل الوجود والحياة والموت والمعارك والخلود والعدالة والخير والشر وغيرها من الأمور التي تدخل ضمن مجتمعه الانساني وسنتناول في هذا المبحث خمس ملاحم، وهي على النحو الآتي: اولاً: بين بلاد بابل وآشور، توكلتي- ننورتا الاول، ثانياً: ثورة القصر ، أدد- شوما- أوصر، ثالثاً: الى اوراتو ، شلمنصر الثالث ، رابعاً: عفوك يامردوك ، أميل- مردوك ، خامساً: ايها الملك عش الى الابد ، نيو- بلاصر.

الكلمات المفتاحية: ملاحم ، ملوك ، أدب، مصادر مسمارية ،الالف الاول الثاني والاول.

**From Epics of Kings in the Second and First Millennium B.C.
An Analytical Study**

Oday Abdulwahhab Al-Noamy
M.A. Student

Prof. Khalid Salim Ismael
College of Archaeology
University of Mosul

Abstract:

The Assyrian epics reflect a number of topics, the foremost of which are the achievements of the kings, their invasions, and their wars for peace, the stabilization of borders, the strengthening of their armies, and the preservation of their trade routes. All these topics were very important in the developing the human and spiritual thinking , because the nature of man in

Mesopotamia is concerned with the origin of existence, life, death, battles, immortality, justice, good and evil, and other things that fall within his human society. In this topic, we will deal with five epics, which are as follows: First: between the lands of Babylon and Assyria, Tukulti-Ninurta I, second: the revolution of the palace, Adad-Shuma- Uusr Third: To Urartu, Shalmaneser III, Fourth: Your forgiveness, marduk, Emile-Marduk, Fifth: Oh The king, live forever, Nabo Palasar.

Keywords: Epics ,kings ,Literature , Cuneiform Sources, Second and First Millennium

مقدمة:

ان ملاحم الملوك أحدى ضروب الأدب الملحمي في العراق القديم اذ لقي هذا النوع من الأدب اهتماما خاصاً من ملوك بلاد آشور وبابل في عصورهما الحديثين، فقد تتميز هذه الملاحم في موضوعاتها وسردها لأحداث تاريخية مهمة وقعت في بلاد الرافدين ابان الألف الأول قبل الميلاد، حيث تلقي هذه الملاحم الضوء على تفاصيل دقيقة عن الأحداث التي مرت بها مدن كآشور وبابل في خضم أحداث ملحمية وأوقات عصيبة في هذه الحقبة، فضلا عن ان الملاحم الشخصية قد اعطت وصفا دقيقا للطرق والمدن والمناطق التي دارت بها بشيء من التفصيل.

أولا: بين بابل وآشور " توكلتي -نورتا الاول"^(١) (١٢٤٤ - ١٢٠٨ ق.م)

تعد ملحمة بين بابل وآشور، من الملاحم المهمة كونها شاهد تاريخي على العلاقات القائمة بين مدن بلاد الرافدين ، فملحمة بين بابل وآشور تتحدث عن أخبار الحرب التي اندلعت بين بلاد آشور بقيادة الملك توكلتي- نورتا الأول وبلاد بابل بقيادة الملك الكشي كاشتلياش الرابع^(٢) الذي خان العهد وحنث بالقسم الذي قدمه أمام الآلهة لذلك وجب على الملك توكلتي- نورتا الأول ان يشن حملة عسكرية من أجل تأديبه.

١. اكتشاف النص وتاريخ التدوين:

تتألف الملحمة من ٧٠٠ سطرٍ تقريباً، تتوزع على ست نسخ تعود جميعها بتاريخها للعصرين الآشوريين الوسيط والحديث، اذ جاءتتا النسخ الثلاث الأولى من معبد الاله نابو في مدينة نينوى ، بينما تعود النسختان الرابعة والخامسة الى العصر الآشوري الوسيط أيضا لكن تم العثور عليهما في مدينة آشور، اما فيما يتعلق بالنسخة السادسة والاخيرة فانها تعود الى القرن السابع قبل الميلاد اذ تم العثور عليها في مكتبة الملك الاشوري آشور- بانبيال (٦٦٨ - ٦٣١ ق.م)، وقام بترجمة النسخ الثلاث الاولى الباحث تومبسون (Thompson)^(٣) في عام ١٩٢٩، بعدها قام الباحث وايدنر (Widner) بدراستها عام ١٩٣٠، وقام بنشر هذه الملحمة ايضاً الباحث الانكليزي لامبرت

عدي عبدالوهاب النعيمي

أ. خالد سالم اسماعيل

من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف

الثاني والأول قبل الميلاد - دراسة تحليلية

(Lambert)^(٤) في عام ١٩٥٧، بعدها قام بدراستها الباحث بيتر ماكنيست (Machinist)^(٥) في عام ١٩٧٨.

٢. نبذه عن الملحمة:

تدور احداث الملحمة عن الحملة العسكرية التي قادها الملك الآشوري توكلتي - ننورتا الأول ضد بلاد بابل والملك الكشي كاشتلياش الرابع ودام حكمه لمدة ثماني سنوات (١٢٤٢-١٢٣٥ ق.م) الذي خان العهد ولم يلتزم بالاتفاق والقسم امام الالهة لذلك وجب على الملك الاشوري توكلتي - ننورتا الاول ان يشن حملة عسكرية من اجل تأديبه، وتعرض الملحمة سموّ وعظمة الملك الاشوري توكلتي - ننورتا الاول ومقام به من انجازات كبيرة كاهتمامه بمشاريع الري والحياة الاقتصادية والدينية من خلال بنائه العديد من المعابد للاله آشور، اذ أصبح كما تخبرنا الملحمة ملكا لانظير له .

٣. التركيب :

تتخذ هذه الملحمة شكلاً مختلفاً عن غيرها من الملاحم اذ ان الملك الاشوري توكلتي - ننورتا الاول هب من اجل الاتفاق الذي اخلفه ملك الكشيين الملك كاشتلياش الرابع، اذ ان بلاد بابل وملكها أسأؤوا الى الرمز الالهي وبات واضحا ذلك امام الاله مردوك فساد الغم وهجرت الالهة اماكنها المقدسة كما هو موضح في النص :

- مردوك هجر مكانه المقدس

- لعن المدينة محبوبته ، مدينة كار.....^(٦)

- الاله ايا هجر مدينة اريدو بيت الحكمة

- غضبت الالهة عشتار

- الآلهة كلهم (جميعهم) اصبحوا كارهين لما اقترفه الملك

ويستمر النص في وصف حال الالهة ومظاهر السخط الذي حل بمدينة بابل ومدنها الاخرى فقرر الملك الاشوري توكلتي - ننورتا الاول ان يشن هجوما على بلاد بابل وغزاها كما هو مبين في الاسطر الاتية:

- لم يغادر أي شخص بلاد سومر واكد

- من الذهب حملوا كنوز ملك الكشيين

- ملؤوا السفن بالغنائم وحملوها الى الاله آشور

- ولالهة الايكيكي اهدوها الذهب والفضة^(٧)

وقد قام الملك الاشوري توكلتي - ننورتا بأخذ ملك بلاد بابل أسيراً واقتاده الى الاله آشور فكان خائفا مرتعشا كما نقرأ في النص:

- دخل الملك (توكلتي - نورتا) مدينة أكد
 - كعاصفة تهب بعد سكون
 - كاشتلياش ففز عن كرسيه
 - وارتعش ورمى الطعام وترك شعار الملوكية
 - ولم يبتلع لقمةً بفمه
 - لم يأبه بمصير جنوده وأولاده وذريته
 - كاشتلياش كأى شخص في القتال غطاه غبار الموت
 - قُبِضَ عليه حياً وحملوه الى الملك
- وتستمر الملحمة في وصف الملك الاشوري توكلتي - نورتا ومامتاز به من صفات وألقاب، التي نفتبس منها الاتي:

- اخضع الملك الاشوري (توكلتي - نورتا) المدينة
- وحكم المدينة وأسس للاحلاف البعيدة
- مخيفة اشراقته ، يدمر كل الاعداء
- هو ملك الجهات الاربع ، كل الملوك يرتعشون رعبا منه
- لايمائته احدا بين الملوك جميعهم في القتال
- لأحد يقف منافساً له في المعركة^(٨)

٤. الشخصيات :

الملك الآشوري توكلتي - نورتا الاول (١٢٤٤ - ١٢٠٨) ق.م :

هو احد ملوك بلاد آشور الاقوياء، ورث العرش عن والده، وحكم لمدة ٣٦ سنة منتهجا سياسته تجاه البلدان التي تقع تحت سيطرته من خلال استعراضه للجيش وتخويفهم، فضلا عن ذلك فقد حافظ على الحدود الخارجية التي ثبتها والده بل توسع اكثر مما كانت عليه، فضلا عن استخدامه طريقة جديدة تجاه المناطق التي تعاني من اضطرابات ومشاكل وهي سياسة الترحيل اذ لم تكن معروفة من قبل فالمناطق التي يحدث فيها تمرد او تحالفات يقوم الملك الاشوري توكلتي - نورتا الاول بترحيلهم الى مناطق اخرى ويستبدلهم بسكان المناطق الاكثر خضوعا له في هذه المناطق المضطربة^(٩)، وهناك نص مسماري اخر يسجل ذلك حيث نقرأ ما نصه : " أسرت كاشتلياش الرابع ودست بقدمي على رقبته وكأنها سند قدمي وجلبته مقيدا الى سيدي الاله آشور وهكذا اصبحت سيد بلاد سومر واكد جميعا وثبت حدود بلادني بالبحر الاسفل في الشرق"^(١٠) فضلا عن حمل تمثال الاله مردوك وجلبه

من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف

الثاني والأول قبل الميلاد - دراسة تحليلية

عدي عبدالوهاب النعيمي

أ. خالد سالم اسماعيل

الى الاله آشور وبذلك استولى على بلاد بابل وحكمها حكما مباشرا^(١١) واصبحت بابل جزءا من المملكة الاشورية منذ عام ١٢٢٥ ق.م وعند عودته الى بلاد اشور خلد انتصاراته ببناء مدينة اسمها (كار - توكلتي - ننورتا)^(١٢) والمعروفة اطلاقا الآن باسم تل العقر^(١٣) .

ثانياً : ملحمة ثورة القصر " أدد - شوما - أوصر " ^(١٤) "

تعد ملحمة ثورة القصر، من الملاحم التي تعكس تمرد الطبقة العليا من الشعب وهم الامراء وضباط الجيش ضد ملكهم كونه أهان أعظم رمز ديني لهم، وهو الاله مردوك ، حين تركه في آشور دون ان يرجعه الى بلاد بابل مرة اخرى اذ استولى عليه الملك الاشوري توكلتي - ننورتا الاول (١٢٤٤ - ١٢٠٨ ق.م) خلال أسره للملك كاشتلياش الرابع، فملحمة ثورة القصر تتحدث ايضا عن اخبار الزيارات الدينية من مدينة بابل الى بورسيبا وكوثا (تل ابراهيم) وزيارة المعابد ساكيلا وزيدا وميسلام، واصبحت هذه الرحلات سنوية بعد ذلك، ولاسيما عند الملوك الاشوريين في الالف الاول قبل الميلاد، كما اعطتنا الملحمة فكرة عن عدد من الحرف والمهن الشائعة آنذاك، وتطرت الى تفاصيل النواحي العسكرية فالنص فيه معلومات قيمة عن العربات الحربية التي استخدمها الثوار ضد الملك .

١. اكتشاف النص وتاريخ التدوين:

يتألف النص المسماري للملحمة من حوالي ١٢٨ سطرا ، توزعت على اربعة أعمدة وهي تعود لرقيم واحد ، اذ قسم وجه النص الى عمودين ضم العمود الاول ٣٢ سطرا والعمود الثاني ضم ٣٠ سطرا ، وكذلك قفا النص قسم الى عمودين ايضا ضم العمود الاول ٣٤ سطرا والعمود الثاني ضم ٣٢ سطرا، وتعود النسخة الاشورية للملحمة الى القرن السابع قبل الميلاد اذ تم العثور عليها في مكتبة الملك الاشوري آشور - بانيبال (٦٦٨ - ٦٣١ ق.م) ، وقام بترجمتها ونشرها الباحث الانكليزي لامبرت (Lambert) فضلا عن عدد من الباحثين امثال الكندي كريسون^(١٥) (Grayson) والباحث الانكليزي ولكر (Walker) والباحث الفرنسي سولبيركر (Solberger).

٢. نبذة عن الملحمة:

اهتم الادب العراقي القديم بمواضيع عدة وسلط الضوء عليها عبر الملاحم والاساطير، ومن المواضيع التي تناولها الادب الملحمي هي مسألة الثورة أو التمرد ، اذ تدور أحداث الملحمة عن ثورة قام بها كبار رجال المملكة من امراء وضباط للجيش ضد ملكهم لاتهامهم اياه بأهانة أعظم رمز الهي وهو الاله مردوك اذ ان الملك أدد - شوما - أوصر بعد استقلاله عن المملكة الاشورية وتهديده اياها كونه لم يرجع تمثال الاله مردوك الى بابل بل تركه في آشور مما اصاب الشعب والطبقة العليا السخط ضد الملك فقامت ثورة القصر ضد الملك ومن الجدير بالذكر أن الملك الاشوري توكلتي -

ننورتا الاول (١٢٤٤ - ١٢٠٨ ق.م) في مدة حكم الملك كاشنتلياش الرابع، وهو والد الملك أدد-شوما-أوصر كان قد استولى على تمثال الاله مردوك ونقله الى آشور.

٣. التركيب :

ابتدأت ملحمة ثورة القصر في سطورها الاولى بتمجيد الاله مردوك كما تبينه الاسطر الاتية:

- نشن الثورة ضد الهاربين

- ونتغنى بالسيرة الطيبة

- يامردوك اتكالي عليك

- من مثلك في عظمتك

- قدما الملك نزلنا الى حديقة القصر

- ودنسوا ثيابك وقتلا حضورك

بعد ذلك تصف لنا الملحمة كيف ان الحامية والجيش الملكي قد ثاروا ضد ملكهم وانهم قدموا الملك تحت قدمي الاله مردوك، وطلبوا من الاله مردوك سيد اسيادهم ان لا يخاف، فهم يصلون حتى لا ينسأهم ثم دخلوا الى معبده وبدؤوا بتقبيل أبوابه، كما هو مبين في النص الاتي:

- الحامية التي لن تخرج من القصر ثارت

- والعربات الحربية ثبتت

- جالبين الملك على ركبتيه

- ثارت الاقاليم والقادة الكبار

- ايها القادة ادخلوا الى القصر

- واتجهوا الى ابواب معبد ساكيلا^(١٦) وقبلوها

- وصلوا وقدموا القرابين الى الاله مردوك اله البلدان جميعا

وتستمر الملحمة ويبدأ الملك بالندم والبكاء واعترافه بأخطائه وآثامه وتقديم القرابين الى الاله مردوك وقد استحسّن الاله ايا لافعاله فساعد الملك في قتل النبلاء وارجاعه الى العرش وبمساعدة مستشار الملك المدعو ريموت^(١٧) وشخص اخر اسمه شار- ايلي، بعدها يوجه الملك نظره نحو مدينة بورسيبا مخاطبا الاله مردوك بالقول:

- "ياسيدي لقد اخطأت بحقك "

وخرج الملك وامتأّت شوارع المدينة بالفرح والبهجة مع بداية الاحتفال وخرج الملك متجها الى مدينة كوئا، وتم مباركة الملك من قبل الاله ايا والاله مردوك.

٤. الشخصيات :

الملك أدد - شوما - أوصر (١٢١٦ - ١١٨٧ ق.م) :

هو من الملوك الكشيين الذين حكموا بلاد بابل و ورث العرش عن والده الملك الكشي كاشتلياش الرابع الذي استطاع السيطرة على بلاد بابل واعادتها الى قوتها ونفوذها^(١٨) واصبح الملك الكشي أدد- شوما - أوصر يهدد بلاد آشور^(١٩) اذ حكم في تلك المدة الملك الاشوري آشور - نادن - ابلي (١٢٠٧ - ١٢٠٤ ق.م) بعد وفاة والده الملك الاشوري توكنتي- نورتا - الاول، وحكم الملك الكشي ادد- شوما - أوصر مدة ٣٠ سنة^(٢٠).

ثالثاً : ملحمة الى اورارتو " شلمنصر الثالث^(٢١) " (٨٥٨ - ٨٢٤ ق.م)

تعد ملحمة الى اورارتو، من الملاحم التي تعطي فكرة عن الغزوات والحروب والمعارك التي خاضها الملوك الآشوريون من اجل استتباب الامن في ممالكهم، واخضاع الملوك الحثيين، فضلا عن ذلك فان الملك الاشوري شلمنصر الثالث عند وصوله الى اورارتو دمر حصونها واسوارها كما فعل أبوه الملك آشور ناصر بال الثاني^(٢٢)، اذ فر ناسها وجنودها وحراسها من المدينة خوفا من ان يقتلوا والتجؤوا الى الغابات والجبال، واستطاع الملك ان يقتل ١٨٠٠٠ اورارتياً ويسلب مدينتهم ويدخل قصر ملكهم وأستولى على ممتلكاته لتسعة ايام كاملة ويضرم النار في المدينة ويفرض الاتاوة عليهم وعلى باقي على المدن الاورارتية.

١. اكتشاف النص وتاريخ التدوين :

تتألف الملحمة من ٦٥ سطرا تقريباً، تتوزع على وجهين لرقيم واحد ، اذ ضم وجه النص ٣٢ سطرا ، فيما ضم قفا النص ٣٣ سطرا ، وقد تم العثور عليه في موقع سلطان تبه في تركيا ، وقام بترجمة ونشر النص المسماري للملحمة الباحث الانكليزي لامبرت (Lambert) ^(٢٣) عام ١٩٦١ ، فضلا عن عدد من الباحثين امثال الباحث كرني (Gurney) ^(٢٤) والباحث كريسون (Grayson)^(٢٥) عام ١٩٩٦.

٢. نبذه عن الملحمة :

دارت احداث الملحمة عن المعركة التي خاضها الملك الاشوري شلمنصر الثالث ضد بلاد اورارتو فعند وصوله اليها دمر حصونها واسوارها كما فعل أبوه الملك آشور - ناصر - بال الثاني، اذ فر الناس والجنود واستطاع الملك ان يقتل ١٨٠٠٠ اورارتياً ويسلب مدينتهم ويدخل قصر ملكهم فينهبه لتسعة ايام كاملة ويضرم النار في المدينة ويفرض الاتاوة على المدن الاورارتية، وان اهم

مايميز هذا النص هو ذكره للمناطق وللمدن التي سيطر عليها الملك شلمنصر الثالث ، فضلا عن ذلك ففان هذه الملحمة سجلت لنا فيها التاريخ الدقيق الذي دخل فيه الملك شلمنصر الثالث البلاد، وهو الاول من شهر ايلول، الى جانب احتواء النص على العديد من الصور الوصفية، حيث اعطى وصفاً دقيقاً للسيوف القاطعة والسهام الحادة والدروع والاحصنة والنيران والأسلحة .

٣. التركيب :

امتازت هذه الملحمة بما تحمله من نقل حي لواقع الممالك والجيوش اثناء الحروب والغزوات من اجل استتباب الامن والسيطرة على طرق التجارة وتأمين نقل البضائع والاحجار الى المدن، اذ ابتدأت الملحمة في سطورها الاولى بتمجيد الاله اشور اله وسيد مدينة نينوى وبعدها ينتقل الحديث على لسان الملك شلمنصر الثالث عن خطة القتال (المعركة) مخاطبا قائد جيشه بالاتي:

- تحدث شلمنصر الثالث الى آشور- بيل - كين :

- قائد الجيش قائلاً:

- " ليت المدن الحصينة تعهد اليك

- ليت دفاعاتك تكون منيعة

- ليت ترتيبك لجيشك يكون قويا ومنظما ، خذ اتاواتهم

- ليتني أستطيع الذهاب الى بلاد الاورارتيين لأرى المعركة

- قسم المقاتلين الى فرق

- وأسلك الدروب لسلب قلوب العدو

- ولتكن اسلحتك وسيوفك حادة وقاطعة

- وسهامكم في جعباتكم ودروعكم فوق خيولكم

- جيوشكم المتحدة لن تهزم^(٢٦)"

وتستمر الملحمة بذكر انواع الاسلحة والمناطق والبركة التي انزلها الاله اشور على الجيش وهتافات الشعب مادحا ملكه وجيشه داعيا الاله آشور ان ينتصر، ثم يذكر الملك الاشوري شلمنصر الثالث على لسانه انه دخل البلاد وذكر اليوم الذي حدث فيه ذلك، وهو الاول من شهر ايلول كما توضحه الاسطر الاتية:

- وصلت بلاد الاورارتيين بسرعة

- وبلغت المدن القوية ودمرت حصونها المنيعة

- ذكرتهم بما قام به والدي الملك الاشوري آشور- ناصر- بال

- في اليوم الاول من شهر ايلول دخلت المدينة

من ملاحم ملوك بلاد الرافدين في الألف

الثاني والأول قبل الميلاد - دراسة تحليلية

عدي عبدالوهاب النعيمي

أ. خالد سالم اسماعيل

- ودمرت مساكنها ودخلت قصر ملكها
- كل الرجال فروا الى الجبال والغابات
- سرت خلفهم وطاردهم في الجبال الوعرة
- قُتِلَ ثمانية عشر الف مقاتل بسلاح جيشي
- ورميت جثثهم في السهل
- واستوليت على ممتلكات قصر ملكهم لتسعة ايام
- و اقامت تماثيل قوتي قرب الجبال والبحار
- واخذت الاتاوة من البلاد
- ثم شاركت في مهرجان سيدة مدينة أريا - نيلو (اريل)
- جلست بسعادة في مدينة أور مقر حكمي ومصدر قوتي^(٢٧)

٤. الشخصيات :

الملك شلمنصر الثالث (٨٥٨ - ٨٢٤ ق.م) :

هو من الملوك الاشوريين الاقوياء، ورث العرش عن والده الملك آشور - ناصر - بال الثاني ودام حكمه ٣٤ عاما ، وقد تحمل عبءاً ثقيلاً اذ ان المملكة الاشورية مترامية الاطراف وقوية جدا تتبعها مستعمرات بعيدة الا ان طموحاته الواسعة ادت الى اضافة مستوطنات جديدة فسنوات حكمه قضاهها في غزوات عسكرية وحروب وقام بتدوينها على مسلته التي حملت اسم المسلة السوداء، والتي تم العثور عليها في مدينة كلخو (نمرود)^(٢٨) ، واستمر في توسعته الا ان هذه التوسعات قد اثارت حفيظة العديد من الممالك، فضلا عن ان علاقته كانت جيدة مع بلاد بابل وتحالف معه وانتصر لملك بابل عام ٨٥١ ق.م، عندما غزت بابل الدويلات الارامية وساعد ملكها في ضمان عرشه وامن الطريق حتى الخليج العربي، فضلا عن ذلك فقد كان للملك شلمنصر الثالث اعمال عمرانية كبيرة في جميع العواصم الاشورية مابين ترميم واستحداث مبان وتجديد قصره في مدينة (امكر - انليل) المعروفة الان باسم بلاوات^(٢٩)، علاوة على تسوير كلخو واحاطتها بخندق واكمال بناء معبد ننورتا فيها، كذلك اعادة بناء زقورة الاله آشور في مدينة آشور وبناء السور الداخلي المحيط بالمدينة آشور، كما اشتهر بتدوينه للحوليات واصدر اول نشرة بحملاته العسكرية واصفا اعماله منذ اعتلائه العرش ثم تبعها بحولية ثانية وثالثة ورابعة تنشر بعد نهاية كل حملة^(٣٠).

رابعاً: ملحمة أيها الملك عش الى الابد " نيو - بلاصر^(٣١) " (٦٢٥ - ٦٠٥ ق.م)

تعد ملحمة ايها الملك عش الى الابد، من الملاحم المهمة كونها شاهد تاريخي على التحالفات التي اقيمت بسبب الانساب والمصاهرات من اجل الغزوات والحروب اذ ان الملك البابلي

نبو-بلاصر قد قام بالانفصال عن المملكة الاشورية وأصبح حاكماً لبلاد بابل وتحالف مع الميديين واستطاع ان يغزو بلاد اشور نفسها ويسقطها عام ٦١٢ ق.م،

١. اكتشاف النص وتاريخ التدوين:

تتألف الملحمة من ٤٤ سطراً تقريباً، دونت على لوح صغير قياساته (٩.٥ سم × ٦ سم) تنتوزع على وجهين فقط ، وبواقع اربعة اعمدة اذ ضم وجه النص عمودين : الاول مخروم بالكامل اما الثاني فضم ٢٠ سطراً ، وكذلك الفقا احتوى على عمودين : ضم العمود الثالث ٢٢ سطراً اما العمود الرابع فهو مخروم بالكامل ، ويرجح ان النص يعود الى العصر البابلي الحديث وقام بترجمته ونشره باللغة الانكليزية الباحث الكندي كريسون (Grayson) عام ١٩٧٥^(٣٢).

٢. نبذه عن الملحمة:

تدور احداث الملحمة عن المعارك التي خاضها ملوك بابل من اجل بسط الامن في ممالكهم، واخضاع حكام المقاطعات، فضلاً عن ذلك فان الملك نبو- بلاصر استطاع ان يحكم بلاد بابل وهي تحت الحكم الاشوري ثم بعد ذلك قام بشن حرب على بلاد آشور بالتحالف مع الميديين اذ ان زواج ابنه نبو- خذ- نصر الثاني من ابنة الملك الميدي كان ثمرة هذا التحالف وبهذا استطاع الدخول الى اشور واسقاطها عام ٦١٢ ق.م، ويُعد محتوى الملحمة غامضاً بعض الشيء ففي نهايتها نقرأ ان امراء اكد يطلبون من نبو- بلاصر الانتقام والثأر لبلادهم.

٣. التركيب :

ان الملحمة تركز على الأخذ بالثأر لمدينة اكد، اذ ابتدأت الملحمة في سطورها الاولى بوصف مساء المدينة بانه مساء ممثلي بالنيران ومترقبين السيوف وشارع المدينة وقناة المياه مملوءة بالدماء، ثم تذكر الملحمة بان الجنود كانوا يراقبون من سطح القصر الجيوش القادمة الى مدينة اشور انه الملك نبو- بلاصر رجل المعارك الذي امتلك بلاد اشور هو وابنه فقد اخضع اعداءه بالرماية واعتلى العرش وكان الامراء يهتفون بالاتي :

- الامراء بابتهاجهم هتفوا قائلين
- ياسيد الملوك ليتك تحيا الى الابد،
- ليحفظك سيد الالهة الاله مردوك
- ليطيّل عمرك وايامك الاله نابو كاتب معبد ساكيلا
- اثار لاكد ياسيدي^(٣٣)

٤. الشخصيات :

الملك نبو - بلاصر (٦٢٥ - ٦٠٥ ق.م) :

هو زعيم الكلدانيين نسبة الى قبيلة (كلدو) التي كانت موجودة في بلاد بابل وكانت خاضعة للمملكة الاشورية^(٣٤)، ثم ثار نبو - بلاصر عام ٦٢٧ ق.م واعلن ملوكيته بعد ان قضى على الحاميات الاشورية في بابل ووجه هجماته نحو بلاد آشور نفسها خاصة بعد قتل الملك آشور - بانيبال، اذ استطاع ان يقيم تحالفات مع الميديين في عهد ملكهم المسمى (كي-أخسار أو كي - خسرو) (٦٣٣ - ٥٨٤ ق.م ^(٣٥))، للقضاء على المملكة الاشورية وأسقاط عاصمتها نينوى عام ٦١٢ ق.م، ثم طاردوا فلول جيوش الاشوريين الى منطقة حران وتم القضاء على البقية الباقية منهم بين عامي ٦١٠-٦٠٩ ق.م ، فضلا عن ذلك فان حلفاء الملك نبو- بلاصر (الميديين) لم يضموا اياً من مناطق بلاد اشور الى بلادهم بل اكتفوا بالسلب والنهب ثم الانسحاب الى بلادهم تاركين لحليفهم الملك نبوبلاصر الحرية في اقتطاع مايريد من الاقاليم التابعة للاشوريين وضمها له فوجه الملك نبو- بلاصر اهتمامه الاول بالسيطرة على بلاد سوريا وفلسطين لما تتمتعان به من اهمية حيوية بالنسبة لبلاد بابل، للحول دون تغلغل وتدخل الجيوش المصرية فيها، اذ قام الفرعون المصري (نيخو الثاني) (٦١٠ - ٥٩٥ ق.م بتجهيز جيش بقيادته من اجل نجدة حلفائه الاشوريين فاستولى على دولة يهوذا في عهد ملكها (يوشيع)، ثم أستولى على كركميش (جرابلس) واصبح بذلك مسيطرا على محاور استراتيجية كبيرة وهي طريق نهر الفرات الامر الذي تطلب تجهيز جيش من قبل الملك نبو- بلاصر وبقيادة ولي عهده الملك نبو- خذ - نصر الثاني لانه شكل تهديدا كبيرا على بلاد بابل واستطاع ولي العهد ان يباغت الجيوش المصرية عام ٦٠٥ ق.م وانتصر عليهم والحق بهم الهزيمة وبذلك فتحت امام ولي العهد نبو- خذ - نصر الثاني بلاد الشام وفلسطين^(٣٦).

خامساً : ملحمة عفوك يامردوك " أميل - مردوك ^(٣٧) "

تعد ملحمة عفوك يامردوك، من الملاحم الدينية ذات الطابع التاريخي اذ تحكي عن العلاقات بين البابليين واليهود ابان العصر البابلي الحديث وارتفاع شأن اليهود في بلاد بابل مما أدى بالكهنة البابليين الى ارغام ملكهم اميل - مردوك على التنحي .

١. دراسة النص المسماري:

تتألف الملحمة من ٣٠ سطراً تقريباً ، دونت في العصر البابلي الحديث على رقيم واحد حوى الوجه ١٨ سطراً معظمها واضحة ، اما القفا فقد ضم ١٢ سطراً اغلب سطوره مخرومة، قام بقراءة هذا الرقيم وترجمة وتحليله الباحث الكندي كريسون (Grayson) ^(٣٨) عام ١٩٧٥ .

٢. نبذه عن الملحمة:

تدور احداث ملحمة "عفوك يامردوك" حول الصراع الديني بين كهنة بلاد بابل واليهود الذين جيء بهم في زمن الملك نبو-خذ - نصر الثاني (٦٠٤ - ٥٦٢ ق.م.)^(٣٩)، وعندما تولى الحكم من بعده الملك أميل - مردوك (٥٦١-٥٦٠ ق.م) وهو ثالث ملوك سلالة بابل الاولى حكم سنتين فقط رفع من شأن اليهود وسمح لهم بممارسة طقوسهم الدينية مما اثار غضب كهنة بابل على ملكهم وارغموه على التنحي عن الحكم بعد سنتين من تسنمه السلطة في بابل، فضلا عن ذلك فان الملحمة تتحدث ايضا عن ندم الملك أميل - مردوك وبكائه وابتهالاته للاله مردوك طالبا منه العفو والغفران عن خطاياها التي اقترفها تجاه معبد ساكيلا وعدم اهتمامه به وبنائه، وكذلك لما قام به من رفع شأن اليهود واهماله لشعبه.

٣. التركيب :

احتلت هذه الملحمة مكانة دينية مهمة لما لها من صدى في علاقة الملك بالالهة فضلا عن ذلك فقد اخذت هذه الملحمة طابعا سياسيا واجتماعيا اذ ان الملك اميل - مردوك بعد ان تسنم الحكم من والده الملك نبو-خذ-نصر الثاني الذي كان قد جلب اليهود الى بلاد بابل في السبي البابلي الثاني وبحسب العهد القديم فقد ورد في سفر الملوك الثاني الاصحاح الخامس والعشرين من الفقرة (٢٧ - ٣٠) الاتي :

٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ - مَرُودَخَ مَلِكِ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنَ السَّجْنِ

٢٨ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيِّهُ فَوْقَ كُرَاسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.

٢٩ وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

٣٠ وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ^(٤٠).

اذ ان المعاملة الجيدة التي منحها الملك اميل - مردوك الى ملك يهوذا يهوياكين كانت سببا في اثاره نقمة كهنة بابل وطلبهم من الملك أميل - مردوك ان يتخلى عن العرش بعد سنتين من حكمه حيث نقرأ في النص:

- أنظر نبو-خذ - نصر

- اصبحت حياته بلا قيمة في نظره

- اتخذ طريقا مغايراً

- لم تسد مدينة بابل النصيحة لـ أميل - مردوك

- غير أسلوبه واصدر أمرا مغايراً

- لم يسمع حاشيته وكهنته وقلبه
- أنكر ولم يركع امام الاله مردوك
- معابد الالهة العظام ، تنظر
- لم يتسع قلبه حب ولد او بنت ولم يكوّن عائلة وعشيرة^(٤١).
- لم يسمع لكلام احد لم يهتم بتعزيز السلم في معبد ساكيلا وبلاد بابل
- راح يصلي لسيد السادة رافعا يديه
- اخذ يبكي بمرارة امام مردوك والالهة العظام^(٤٢)

٤. الشخصيات :

الملك أميل - مردوك (٥٦١ - ٥٦٠ ق.م)

هو ثالث ملوك العصر البابلي الحديث وابن الملك نبو - خذ - نصر الثاني^(٤٣) ومعنى اسمه هو (رجل الاله مردوك)، وأسمه بالتوراه هو (مردوخ الشرير)^(٤٤)، تسنم الحكم من والده في ٧ تشرين الاول من العام ٥٦١ ق.م، كما جاء في وثيقة من مدينة سبار وتوفي في ٢٥ تموز من العام ٥٦٠ ق.م وبعد الملك اميل - مردوك من الملوك الضعفاء، اذ ليس لديه أية انجازات في مدة حكمه ولاسيما الاعمال العمرانية او حتى صيانة للمعابد، فضلا عن ذلك فان تصرفاته كانت قد اثارت حفيظة الكهنة البابليين حين قرب ملك مدينة يهوذا منه بعد ان كان سجيناً، ويذكر المؤرخ برعوشا (Berossus) بانه^(٤٥) قتل في مؤامرة نظمها كل من نركال - شار - اوصر وريثه ونسيبه بدفع وبتأييد من كهنة بلاد بابل بعد ان سمح لليهود بمزاولة نشاطاتهم الدينية بحرية وتقريب ملكهم اليه^(٤٦).

الخاتمة:

مما تقدم اخترنا بعضاً من ملاحم الملوك في بلاد الرافدين الشخصية يعود تاريخ تدوينها الى الالفين الثاني والاول قبل الميلاد، وكانت في شطرين الشطر الاول ملاحم ملكية شخصية آشورية، اذ تضمن البحث ملحمتين اشوريتين تعودان بتاريخهما الى نهايات الالف الثاني ق.م. عنيت الاولى بالحرب التي اندلعت بين بلاد اشور وبلاد بابل، وتطرقت الملحمة الى قوة ملوك بلاد اشور وانجازاتهم الكبيرة في جميع الاصعدة العسكرية والاقتصادية والاجتماعية ، بينما أعطت الملحمة الاشورية الثانية فكرة عن الغزوات والحروب التي خاضها ملوك بلاد آشور من اجل استتباب الامن واحلال السلام، اما الشطر الثاني من البحث فقد ضم ملاحم شخصية بابلية حديثة وتناولنا فيه ثلاث ملاحم بابلية ضمت أهم انجازات الملوك البابليين في عصرهم الحديث على الاصعدة كافة فضلا عن ان هناك ملحمة تحدثت عن الثورة التي قام بها الامراء وكبار القادة ضد ملكهم بسبب اهانتته للاله

مردوك، اما الملحمة الثانية فقد تحدثت عن علاقة اليهود مع البابليين، اما الملحمة البابلية الثالثة والاخيرة فقد تطرقت الى التحالفات والانساب التي قام بها ملوك بلاد بابل من اجل كسب الحروب واحتلال الاراضي وتأمين الطرق التجارية وفتح المدن.

الهوامش:

(١) توكلتي - نورتا الاول : (١٢٤٤ - ١٢٠٨ ق.م) وهو من الملوك الاقوياء، ورث العرش عن والده وحكم لمدة ٣٦ سنة منتهجا نهج والده تجاه البلدان التي تقع تحت سيطرته من خلال استعراضه للجيش وتخويفهم، فضلا عن ذلك فقد كان يحافظ على الحدود الخارجية التي ثبتها والده بل ايضا توسع اكثر مما كان قد وصل اليه والده ، للمزيد ينظر : كوزاد محمد احمد، توكلتي - نورتا منجزاته في ضوء الكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص ٥٤ ، وهاري ساكز ، عظمة بابل ، ترجمة عامر سليمان ، الموصل ، ١٩٧٩ ، ص ٩ .

(٢) كاشتلياش الرابع : (١٢٤٢ - ١٢٢٥ ق.م) وهو احد ملوك الكشيين، حكم بلاد بابل واسره الملك توكلتي - نورتا الاول بسبب خيانتة للعهد وجلبه الى الاله اشور هو وتمثال الاله مردوك للمزيد ينظر : كوزاد محمد احمد ، المصدر السابق، ص ٤٨ .

(3) Thompson, R.C., The Excavations on the Temple of Nabu at Nineveh, Archaeologia 1929, pp. 79, 103ff.

(4) Lambert, W.G., ' Three Unpublished Fragments of Tukulti- Ninutai Epic ' .AFO (1957) pp.38-51.

(5), Machininst, P., The Epic of Tukulti- Ninutai. A Study in Middle Assyrian Literature. University of Yale, (1978)

(٦) السطر مخروم هنا ونرجح ان يكون اسم المدينة المقصود هو كار_دنياش أي بلاد بابل بحسب اللفظ الكشي.

(٧) باسم ميخائيل جبور، ملاحم تاريخية من الادب الاكدي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، حلب، ٢٠٠٤، ص ١١٠

(٨) كوزاد محمد احمد، مصدر سابق ، ص ١١٠

(٩) هاري ساكز ، عظمة بابل ، المصدر السابق ، ص ٩

(١٠) جون اوتس، بابل تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي ، بغداد، ١٩٩٠ ، ص ١٤٣ .

(11) . Grayson ,A.K., Assyrian Rulers of the Third and Second Millennia B.C(TO1115 B.C.),RIMA, VOL.I, 1987 ,p 259.

(١٢) كار - توكلتي - نورتا : تقع هذه المدينة على الساحل الشرقي لنهر دجلة وتبعد عن مدينة آشور مسافة ٥ كيلومتر باتجاه الشمال الشرقي ويفصل بين المدينتين نهر دجلة وتعرف مدينة كار - توكلتي - نورتا باسم تل العقر ولا تزال اطلالها ظاهرة للعيان مثل الزقورة ومعبدتها وان سبب بنائها من قبل الملك ان الاله آشور هو الذي امره ببنائها واتخذها مركزا جديدا لعبادة الالهة آشور . للمزيد ينظر : كوزاد احمد محمد، مصدر سابق، ص ٩٦-٩٧ .

(١٣) العقر : قرية تقع بين مدينة الموصل وتكريت ، تنزل فيها القوافل ، وهي اول حدود اعمال الموصل من جهة العراق ، للمزيد ينظر : ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي ، معجم البلدان ، المجلد ٣ ، طبعة لندن ، ١٩٦٨ ، ص ٦٩٦ .

(١٤) أدد-شوما-أوصر : (١٢١٦-١١٨٧ ق.م) وهو من الملوك الكشيين الذين حكموا بلاد بابل، ورث العرش عن والده الملك الكشي كاشتلياش الرابع واستطاع السيطرة على بلاد بابل واعادتها الى قوتها ونفوذها واصبح الملك أدد-شوما - أوصر يهدد عرش البلاد في آشور اذ حكم في تلك الحقبة الملك الاشوري آشور- نادن -إيلي بعد وفاة والده الملك توكليتي- نورتا الاول، وحكم الملك ادد-شوما -أوصر مدة ٣٠ سنة. للمزيد ينظر كل من : محمود الامين ، الكشيون (١٥٣٠-١١٦٠ ق.م)، مجلة كلية الاداب، العدد ٦ ، بغداد، ١٩٦٣، ص ٥٣٠. سامي سعيد الاحمد ، فترة العصر الكشي ، مجلة سومر ، العدد ٤٩ ، ١٩٨٣ ، ص ١٣٤

(15) Grayson, A.K., Babylonian Historical Literary Texts, University of Toronto Press(1975)p.123

(١٦) معبد ساكيلا : وهو المعبد الرئيس للاله مردوك في مدينة بابل ، والاسم الاصلي له هو (E₂. sag il iŠ- kun pa-ne-Šu) بمعنى: المعبد ذو الرؤوس العالية ، ويقع في القسم الجنوبي من بلاد بابل (تل عمران حاليا)، فضلا عن ذلك فان زوجة الاله مردوك صربانيتم كانت تعبد في المعبد نفسه. للمزيد ينظر: رضا جواد الهاشمي، مردوك عظيم الهة بابل ، مجلة المورد ، العدد الثالث، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ٤٧ ، وكذلك جان بوتيرو ، الديانة عند البابليين ،الصدر السابق، ص ١٠٣ .

(١٧) . ريموت: وهو أسم مستشار الملك أدد-شوما - أوصر بحسب احجار الكودورو *

* للمزيد عن احجار الكودورو: ينظر: خالد حيدر عثمان ، احجار الحدود البابلية (كودورو) دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الموصل، ٢٠٠٦ ، ص ٤٤ ، وايضا خالد سالم اسماعيل ، الاحجار في المدونات العراقية القديمة ، ندوة الاحجار والجواهر، مركز احياء التراث العربي، بغداد، ١٩٩٣ ، ص ٦ .

(١٨) . مها حسن رشيد ، الحياة الاقتصادية في العصر البابلي الوسيط (الفترة الكشية)، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٠ ، ص ٣٧ .

(١٩) سامي سعيد الاحمد ، "فترة العصر الكشي " ، مصدر سابق، ص ١٣٤

(٢٠) محمود الامين ، " الكشيون " ، مصدر سابق ، ص ٥٣٠ .

(٢١) شلمنصر الثالث : (٨٥٨ - ٨٢٤ ق.م) : وهو من الملوك الاقوياء، ورث العرش عن والده الملك آشور- ناصر- بال الثاني ودام حكمه ٣٤ عاما ، وكان عرشا ثقيلًا اذ ان الدولة الاشورية مترامية الاطراف وقوية جدا تتبعها مستمرات بعيدة الا ان طموحاته الواسعة ادت الى اضافة مستعمرات جديدة فسنوات حكمه قضاها في غزوات عسكرية وحروب ودونها في مسلته التي حملت اسم المسلة السوداء، التي تم العثور عليها في مدينة كلخو للمزيد ينظر : حسين يوسف حازم، الملك الاشوري شلمنصر الثالث (٨٥٨-٨٢٤ق.م)، رسالة ماجستير، الموصل ٢٠٠١ ، ص ٧٣ . طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، بغداد ، ج ١ ، ١٩٨٦ ، ص ٥٥٦ .

(٢٢) آشور ناصر بال الثاني : (٨٨٣ - ٨٥٩ ق.م): وهو من الملوك الاقوياء فقد حكم ٢٤ عاما وكان يحمل صفات الملك الانموذجي، ففيه صفات الملوكية الانموذجية العسكرية والادارية والعمرانية فقد كان فاتحا واداريا بارعا ومعماريا وبناء ماهرا .. للمزيد ينظر: نبيل نور الدين حسين الطائي ، اشور ناصر بال الثاني في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة ، الموصل ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥ .

(23) Lambert,W.G., The Sultantepe Tablets. VIII Shalmaneser in Arart. Anst, 11(1961),pp 143-158

(24) Gurney, O.R., Finkelstein, J.J., : The Sultantepe Tablets .London 1957 [STT].

(25) Grayson, A.K., Assyrian Rulers of the Early First Millennium B.C.II (858-745 B.C.), RIMA, VoL.3, (1996)

- (٢٦) حسين يوسف حازم ، المصدر السابق، ص ١١٩
- (٢٧) . المصدر السابق، ص ١٢١
- (٢٨) . طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، المصدر السابق ، ص ٥٥٦
- (٢٩) بلاوات : وهي مدينة اشورية تقع على بعد ١٠ كم شمال شرق مدينة كلخو النمروود شيد فيها الملك آشور- ناصر- بال الثاني قصرا فحما ليسكنه هو ومن بعده ابنه وهو قصر امكر انليل اذ نقب في الموقع فتم العثور على ابواب القصر الثلاث المغلفة بالنحاس المنقوش التي تحكي مشاهد حربية للملك شيلمنصر الثالث ، للمزيد ينظر : كوركيس عواد، تحقيقات اثرية وتاريخية بلدانية من شرق الموصل ، مجلة سومر ، مجلد ١٧، ١٩٦١، ص ٦١ .
- (٣٠) يوسف خلف عبدالله، الجيش والسلاح الاشوري الحديث (٩١١-٦١٢ ق.م) رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٧٧، ص ١٣١-١٣٢ .
- (٣١) . الملك نبو- بلاصر (٦٢٦ - ٦٠٥ ق.م) وهو زعيم الكلدانيين والذي يرجع أصلهم الى احدى القبائل الارامية في العراق، التي تسمى بـ (كلدي) التي كانت متواجدة في بلاد بابل وكانت تابعة للملكة الاشورية اذ ان الملك نبو- بلاصر كان يحكم بلاد بابل والملك الاشوري يحكم بلاد اشور للمزيد ينظر : طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، المصدر السابق ، ص ١٦٥ .
- (32) Grayson, A.K, op.cit ,p.57
- (٣٣) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات، المصدر السابق ، ص ١٨٣
- (٣٤) . هاري ساكز، المصدر السابق، ص ١٦٥ .
- (٣٥) (كي - اخسار) هو الملك الميدي الذي تحالف من اجل اسقاط المملكة الاشورية فقد تحالف مع الملك نبو- بلاصر واسقطا مدينة آشور وكلخو سنة ٦١٤ ق.م ، واعاداً الهجوم مرة ثانية وقاما باسقاط نينوى عام ٦١٢ ق.م وبهذا سقطت الدولة الاشورية وغاب الاشوريون عن الساحة السياسية وظهر الدور الميدي في آشور والدور الكلدي في بابل، للمزيد ينظر: سامي سعيد الاحمد ، لماذا سقطت الدولة الاشورية ، سومر ، مجلد ٢٧، سنة ١٩٧١، ص ٧٧ صلاح رشيد الصالحي، المصدر السابق ، ص ٢٣٠
- (٣٦) . طه باقر، المصدر السابق ، ص ١٦٥
- (٣٧) . أميل- مردوك : (٥٦٢ - ٥٦٠ ق.م) : وهو ابن الملك نبو-خذ- نصر الثاني ومعنى اسمه هو (رجل الاله مردوك)، وأسمه بالتوراه هو (مردوك الشير) ، استلم الحكم من والده في ٧ تشرين الاول من العام ٥٦٢ ق.م، كما جاء في وثيقة من مدينة سبار وتوفي في ٢٥ تموز من العام ٥٦٠ ق.م ويعد الملك اميل-مردوك من الملوك الضعفاء، اذ ليس هناك انجازات في مدة حكمه من بناء او اعادة بناء او حتى صيانة للمعابد، فضلا عن ذلك فان تصرفاته كانت قد اثارت الكهنة البابليين حين قرب ملك مدينة يهوذا منه بعد ان كان سجيناً، للمزيد ينظر:
- Leick G.,W ,, Who"s in the Ancient Near East, London and new York 1999, p. 13
- (38) . Grayson A.K.,OP.Cit,p.54
- (٣٩) نبو- خذ-نصر الثاني: (٦٠٥ - ٥٦٢ ق.م) يعد من الملوك البابليين المهمين الذين شهدت مدينة بابل في عهدهم فترة ازدهاراً واستقراراً سياسياً اذ تم بناء المعابد وصيانتها اما فيما يخص الجانب العسكري فتم ارسال جيش الى مملكة يهوذا عام ٥٩٧ ق.م ونقل قياداتهم السياسية الى بلاد بابل وبعد ذلك تم اعلان التمرد مرة اخرى في مملكة يهوذا فقام بمحاصرة المدينة عام ٥٨٧ ق.م، وسبي اهلها ونقلهم الى بابل وعرف هذا السبي بالسبي البابلي الثاني، حكم نبو-خذ-نصر الثاني مدة ٤٣ عاما ومن اهم اعماله هي الجنائن المعلقة وشارع المواكب والقصر الجنوبي الفخم

والقصر الصيفي الذي اطلق عليه اسم (قصر حياة نبو-خذ-نصر) للمزيد ينظر: حياة ابراهيم محمد ، نبو خذ نصر الثاني (٦٠٤ - ٥٦٢ ق.م) بغداد، ١٩٨٣، ص ٦٩.

(٤٠) . الكتاب المقدس، سفر الملوك الثاني، الاصحاح: ٢٥ (اية ٢٧ - ٣٠)، حيث ذكر فيه اسم الملك اميل-مردوك وفق التسمية التوراتية اويل-مردوخ.

(٤١) ربما هذه إشارة الى ان الملك أميل - مردوك لم يكن متزوجاً ولم تكن له ذرية.

(٤٢) . حياة ابراهيم محمد ، المصدر السابق، ص ٨٩.

(43) Leick G., W, OP.cit , p. 13

(٤٤) صلاح رشيد الصالحي، دراسة في تاريخ وحضارة العراق القديم، ج ٢، ص ٢٣٠.

(٤٥) .نيوكلاس بوستفيت، المصدر السابق، ص ١٣٩.

(٤٦) . رغد عبدالقادر عباس، المصدر السابق، ص ٧٧.

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-19	Oday Abdulwahhab Al.Noamy Prof. Khalid Salim Ismael	From Epics of Kings in the Second and First Millennium B.C. - An Analytical Study
21-44	Prof. Dr. Farouk Ismail	The Ransom in Akkadian Texts
45-70	Reem Mohammad Salih Prof. Dr. Safwan Sami Saeed	Assyrian's Concerns of Fear and Anxiety Regarding Demons and Evil Spirits
71-91	Sondos Ali Hammadi Prof. Dr. Yasser Al-Mashhadani	Sivas City before the Seljuk Rule
93-114	Assist. Prof. Dr. Mohammed Kamil Rokan Dr. Jumaa Heraz Al-Talbe	Russian Excavations in Sinjar Region, Northern Iraq
115-137	Mustafa Ahmed Ali Al-Samarrai Assist. Prof. Dr. Yasmine Abdul Karim Mohammed Ali	Residential Houses from the Moncorn Assyrian Period (911-612) BC. M-Elected Sites from the Makhul Dam Project Area
139-164	Falih Ghdwi Noman Al-Shammary Assist. Prof. Dr. Haider Farhan Hussein Al-Subaihawi	Heritage Mosques in Sinjar City
165-185	Assist Prof. Dr.Hussein .Y.Hazim	Carbonated Grains and it's Role in Archaeological Detection during Prehistory – An Analytical Study
187-211	Ashraf Aziz Abdul – Karim Al_Halay bik Dr. Shakeeb Rashid Bashir Al- Fattah	The Efforts of Scientific Families in Building Schools and Teaching (Ibn Al-Jawzi Family as a Model)
213-233	Asst. prof. Dr. Wasnaa Hasoun Younis al-Aghaa	Motives behind the Mummification of Animals by the Ancient Egyptians
235-261	Dr. Aram J. Hassan Hamawand	The Brick Completion Receipts from the City of Pekasi, "Till Abu-Antik" "An Analytical Study of Unpublished Cuneiform Texts"
263-279	Dr. Mohanad Khalaf Jamen Al shamari Hanan Abdul-Hamzah Beuawe	Unpublished Economic Texts from Ur III Dynasty
281-302	Muthanna Saadoun Dhafer Al-Hindawi Dr. Mahmoud Ibrahim Hussien Dr. Dalia Mohamed El-Sayed	Demons and Evil Spirits in Ancient Iraq in Light of Cuneiform Texts

- 12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.
- 13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.
- 14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.
- 18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail:
uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.
- 7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.
- 8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.
- 11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

Arabic Language Expert
Dr. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood
Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.6 / No.1

Rejab. 1442 A.H. / Feb. 2021 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research

ISSN 2304 - 103X

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.1 / 1442 A.H. / 2021 A.D.